

إصلاح الموضوع الأول : دراسة نص

السؤال (1)

* الإطار التاريخي للنص : تنزل أحداث النص في منتصف العشرينات من القرن العشرين بالبلاد التونسية ، و هي فترة تضافرت فيها عدة عوامل ساهمت في تطور الحركة الوطنية التونسية .

* الفكرة العامة للنص : يبرز النص ظروف تأسيس جامعة عموم العملة التونسية في العشرينات و الصعوبات التي واجهتها و سارعت بإنهائها .

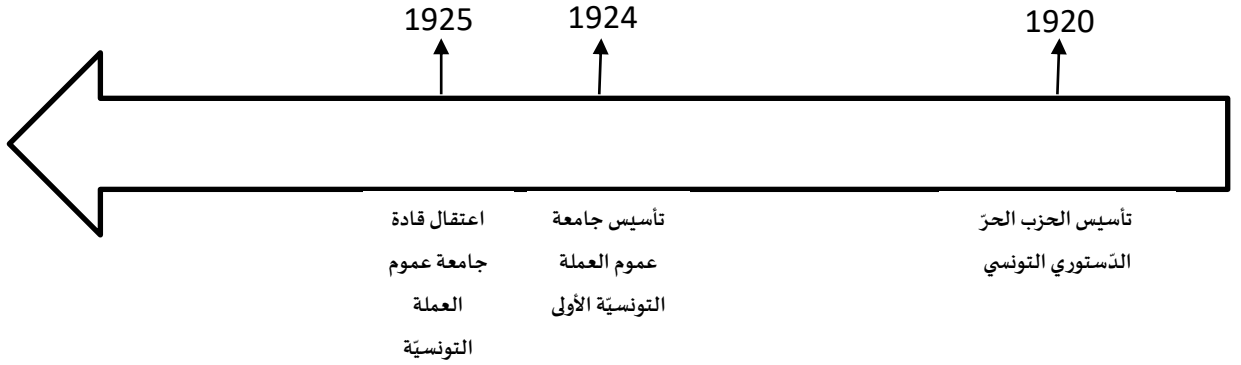
السؤال (2)

* محمد علي الحامي : نقابي تونسي كرّس جهوده لتأسيس جامعة عموم العملة التونسية سنة 1924 .

* إتحاد النقابات الفرنسية : هو فرع الكنفدرالية العامة للشغل بتونس ، سخّر كلّ طاقاته للدفاع عن مصالح الأوروبيين و تجاهل مشاغل العمّال التونسيين .

السؤال (3)

الحركة الوطنية التونسية بين 1920 و 1924



السؤال (4) : ظروف تأسيس جامعة عموم العملة التونسية و الصعوبات التي واجهتها مع النقابات الفرنسية و السلط الاستعمارية .

* ظروف تأسيس جامعة عموم العملة التونسية

تدهورت الحالة الاقتصادية و الاجتماعية سنة 1924 نتيجة تتالي سنوات من الجفاف فتراجعت المحاصيل الزراعية و تضررت الحرف المحلية و التجارة نتيجة تراجع المقدرة الشرائية و تفاقم المنافسة الأجنبية . و قد تأثر السكان من غلاء الأسعار و خاصة الطبقات الكادحة التي تعاني من البطالة و انخفاض الأجور و سياسة التمييز و منافسة اليد العاملة الأجنبية و شعرت حينئذ أكثر من قبل بحاجتها إلى إطار نقابي وطني يدافع عن مصالحها خصوصا أنّ إتحاد

النقابات الفرنسية يدافع عن مصالح العمال الأوروبيين و تبرّر النقابة الفرنسية سياسة التمييز في الأجور بدعوى أنّ حاجيات العمال الأوروبيين تفوق حاجات زملائهم التونسيين ، إذ لم يكن للعمال التونسيين « قول يسمع ولم يكن لهم مركز معروف ، فكانوا من التابعين .» و كان لمحمد علي الحامي دور في توعية العمال بحقوقهم و ضرورة الاستقلال بهيكل نقابي وطني .

* الصعوبات التي واجهتها الجامعة مع النقابات الفرنسية والسلط الاستعمارية

رفض إتحاد النقابات الفرنسية التي يدعمها الحزب الاشتراكي تكوّن نقابة منفصلة عنه بدعوى أنها تمثل ضربا لوحدة العمال . لكنه في الحقيقة كان ضدّ المساواة في الأجور و التخلّي عن الامتيازات التي يتمتع بها العمال الأوروبيون و كان يخشى انحياز الجامعة إلى الحزب الشيوعي الذي هو من أنصارها و بالتالي إلى الأممية الثالثة المعادية لحلفائه الاشتراكيين .

كانت السلط الفرنسية قد تفتنت منذ البداية إلى الخطر الذي تمثله الجامعة بالنسبة إلى نظام الحماية و ذلك لاعتماد هذه المنظمة على القوى الشعبية و تجاوبها معها و قدرتها على تعبئتها . لذا اعتبرتها تهديدا لمصالحها الاستعمارية بتونس ، فلم تعترف بها و ألصقت التهم بقادتها و اعتبرتهم يعملون لصالح ألمانيا و الإتحاد السوفيياتي . فألقت القبض على محمد علي الحامي و البعض من رفاقه مثل « المختار العياري و الرفيق فنديوري ، بتهمة التآمر ضدّ أمن الدولة » في فيفري 1925 و تمّ حلّ الجامعة .

السؤال (5) : تطور علاقة جامعة عموم العملة التونسية بالحزب الحر الدستوري التونسي .

مرّت علاقة جامعة عموم العملة التونسية بالحزب الحر الدستوري التونسي بمرحلتين :

ففي المرحلة الأولى تميزت هذه العلاقة بالتقارب و المساندة حيث ساهم الحزب في بداية الأمر في بعث هذه المنظمة العمالية حتّى تكون « درعا و وقاءا للحركة الملية التونسية » أي الحزب الحرّ الدستوري التونسي ، تؤيد مطالبها و تضخّم عددها و تزيدها « قوة و نشاطا و شمولا » فشارك بعض الدستوريين في تأسيس الجامعة مثل أحمد توفيق المدني و الطاهر الحدّاد . و رفض النقابيون و الدستوريون « التفوق الفرنسي ، و الجشع الاستعماري القاتل ، و الظلم العنيف الذي كان منصبا على التونسيين عموما و العمال منهم بصفة خاصة .»

تميزت المرحلة الثانية بالتباعد و التخلّي حيث تغير موقف الحزب من الجامعة نتيجة ضغط من طرف سلط الحماية و أحزاب اليسار الفرنسي التي تسلمت مقاليد الحكم بباريس في شهر جوان 1924 . فتخلّى حينئذ الحزب الحرّ الدستوري التونسي عن النقابة التونسية ، ليدخل مع المعتدلين في كتلة تضمّ « رجال الحزب الإصلاحي ، و رجال المجلس الكبير ، و رجال الحزب الاشتراكي » طمعا في الحصول على بعض الإصلاحات و انسياقا وراء الوعود التي تقدم بها المقيم العام الفرنسي لوسيان سان . و أمضى الحزب على بلاغ مشترك في فيفري 1925 يدعو فيها العمال التونسيين إلى الانسلاخ عن جامعة عموم العملة التونسية و الانضواء تحت النقابة الفرنسية .

الدورة الرئيسية	الشعبة: الآداب	المادة: التاريخ	امتحان البكالوريا دورة 2021
إصلاح الموضوع الثاني: دراسة وثائق			

السؤال 1:

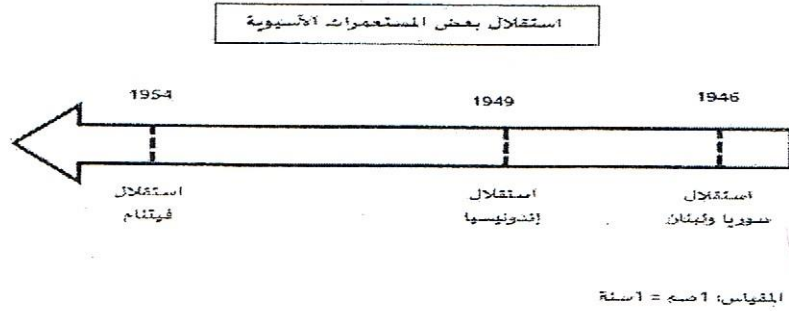
الفكرة العامّة للوثائق: العوامل التي ساهمت في تحرّر المستعمرات وأهمّ موجات الاستقلال في آسيا وإفريقيا.

السؤال 2: تعريف:

* هوشي منه: مؤسس الحزب الشيوعي الفيتنامي وقائد المقاومة ضدّ الاستعمار الفرنسي.

* منظمة الأمم المتّحدة: منظمة دولية تأسست سنة 1945 تهدف إلى حفظ السلم والأمن في العالم وإلى تطوير التعاون بين الدول وتعمل على فرض احترام حقوق الإنسان وحقّ الشعوب في تقرير مصيرها.

السؤال 3:



السؤال 4: العوامل المساعدة على استقلال المستعمرات:

ساهمت عوامل عديدة في تحرر المستعمرات منها ما هو مرتبط بالظرفية العالمية المنبثقة عن الحرب العالمية الثانية ومنها ما هو متعلق بالتحوّلات التي شهدتها المستعمرات والتي ساهمت في مزيد تنامي الوعي الوطني لدى شعوبها وعملها على التحرر.

فالنسبة للعوامل الداخلية، تمثلت اساسا في استفحال أزمة المجتمعات الخاضعة للاستعمار حيث عمقت الحرب العالمية الثانية تفكك الهياكل التقليدية لهذه المجتمعات وكرّست تبعيتها للقوى الاستعمارية، وهو ما أدى إلى احتداد التفاوت الاجتماعي في الأرياف بسبب تجمع الملكيات بين أيدي كبار المالكين خاصة من المعمارين والشركات الاستعمارية، وكذلك تفكير الفلاحين الصغار وتحوّل بعضهم إلى أجراء ما أدّى إلى ظهور "بروليتاريا ريفية"، كما نمت فئة بروليتارية في

المدن من عمال المناجم والرصيف والبناء وهي فئات تعاني من ضعف الأجور بالإضافة إلى تفسّي البطالة وتردّي أوضاعهم المعيشية وانتشار الفقر والجهل والفاقة في صفوفهم. كما عملت الدول الاستعماريّة على استغلال ثروات المستعمرات واستنزافها وكذلك تجنيد أعداد غفيرة من سكان المستعمرات وتوجيههم إلى جبهات القتال، مثال ذلك مشاركة أكثر من مليوني هندي إلى جانب بريطانيا، و300 ألف جندي من بلدان المغرب العربي وما يعادلهم تقريبا من بقية المستعمرات إلى جانب فرنسا، بالإضافة إلى مساهمة المستعمرات بالعمال والمواد الأولية والغذائية لصالح القوى الاستعمارية. وفي المقابل كانت هذه الأوضاع سببا في تنامي الوعي الوطني وتجذّره في لدى شعوب المستعمرات أثناء الحرب العالمية الثانية وبعدها. من مظاهر ذلك، اتّسع القاعدة الاجتماعية للعمل الوطني لتشمل، إضافة إلى النخب الحضريّة، الجماهير الشعبيّة في المدن والأرياف وتظافر القوى الوطنيّة من أحزاب ونقابات ومنظمات وجمعيات لتشكّل جبهات وطنيّة من أجل تحرير بلدانهم. وبرزت قيادات وطنية تقود أحزابا منظمّة مثل الزعيم "غاندي" و"جوهر لال نهرو" في الهند، و"هوشي منه" في الفيتنام، و"نيكرومة" في غانا، وبورقيبة في تونس، وأصبحت هذه القيادات رموزا للهويّة الوطنيّة والتحرّر السياسي. وقد اعتمدت هذه الحركات طرقا نضالية متنوعة، منها ما كان يقوم على تعبئة الجماهير عن طريق الصحافة والدعاية الحزبية للضغط على المستعمر، ومنها ما اتّخذ شكل المقاومة المسلّحة كوسيلة للتحرّر الوطني. كما ساعدت عوامل خارجيّة على بروز موجات التحرّر الوطني للمستعمرات، من أبرزها: تراجع القوى الاستعمارية وانكسارها خاصة إثر الغزو والاحتلال من قبل القوات الألمانيّة في أوروبا وتعرض أجزاء من مستعمراتها إلى الاحتلال الياباني في جنوب شرقي آسيا وتحولّ أحيانا أخرى إلى ساحات للقتال بين قوآت المحور وقوآت الحلفاء مثل المغرب العربي. بالإضافة إلى الدمار والخراب الذي لحق هذه القوى الاستعماريّة وهو ما أدى إلى الحطّ من مكانتها في نظر سكان المستعمرات بعد اكتشافهم لضعف هذه القوى وعجزها عن مقاومة قوات المحور وحماية مستعمراتها. وفي المقابل ساهمت الحرب العالمية الثانية في بروز القطبية الثنائية، حيث ناهض القطبان (الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي) الاستعمار وضغط على القوى الاستعماريّة التقليديّة للسير بالمستعمرات نحو الاستقلال. بالإضافة إلى مناهضة كل من الأمم المتحدة التي أقرّت في ميثاقها إلى حقّ الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها، وكذلك جامعة الدول العربيّة التي ساندت حركات التحرّر.

السؤال 5: موجات استقلال المستعمرات من 1945 إلى 1963:

انطلقت موجة استقلال المستعمرات في آسيا بين 1945 و1955 لتمتدّ إلى القارّة الإفريقيّة بين 1956 و تتواصل إلى حدود 1990.

فبالنسبة لموجة استقلال المستعمرات في آسيا، وبدأت باستقلال كل من سوريا ولبنان سنة 1946 عن فرنسا، والهند من خلال حزب المؤتمر الهندي سنة 1947 بعد مفاوضات بين بريطانيا وجواهر لال نهرو، ثمّ استقلال اندونيسيا بعد أن أعلن "أحمد سوكارنو" استقلال بلاده إثر هزيمة اليابان وضغطه على هولندا للاعتراف بهذا الاستقلال سنة 1949. تبعها استقلال الهند الصينية التي كانت تقاوم الاستعمار الفرنسي والياباني في آن واحد وتمكّن "هوشي منه" من قيادة ثورة ضد القوات الفرنسية ليحصل الفيتنام والأوس وكمبوديا على استقلالهم سنة 1954.

أما الشعوب الإفريقيّة فقد خاضت بدورها نضالات وموجة من المواجهات من أجل التحرّر، فكانت الإنطلاقة سنة 1956، تاريخ حصول كل من تونس والمغرب الأقصى على استقلالهما، تلتها عديد الدول الإفريقية الأخرى مثل السودان سنة 1956، وغانا سنة 1957، ونيجيريا والسنغال سنة 1960، والجزائر سنة 1962، وكينيا والكونغو سنة 1963. وقد تعدّدت أشكال النضال، مثل العمل المسلّح والتدويل، والتفاوض إلخ.....

إصلاح الموضوع 1 مقال في الجغرافيا

مقدمة:

الاتحاد الأوروبي تكتل اقتصادي قوي يتمتع بقوة إنتاجية ضخمة تبرز أساسا في القوة الصناعية، وتمثل هذه الأخيرة ركيزة القوة الاقتصادية للاتحاد بفضل ضخامة وتنوع الإنتاج فضلا عن التحولات المجالية لهذا القطاع.

فماهي مظاهر القوة الإنتاجية الصناعية؟ وماهي التحولات المجالية التي عرفها هذا المجال؟

I - مظاهر القوة الإنتاجية الصناعية للاتحاد الأوروبي:

1- إنتاج صناعي ضخم ومتنوع:

- صناعات الجيل الثالث: توفّر 3/1 القيمة الجمالية لصادرات الاتحاد الأوروبي الصناعية، وتبرز بالخصوص صناعة الأدوية وصناعة الآلات والتجهيزات الكهربائية وصناعة التجهيزات الطبية. إذ تستأثر بحصيلة تجارية ايجابية. كما تدعّمت قوة الصناعات الجوفضائية بسيطرة وكالة الفضاء الأوروبية على ½ عمليات إطلاق المعدات الفضائية لأغراض تجارية فضلا عن النجاح الذي ما انفكت تحققه طائرات أرباص الأوروبية على حساب بوينغ الأمريكية. إلا أن التأخر النسبي في صناعة التجهيزات المكتبية والإعلامية يتسبب في تواصل عجز ميزان مبادلات منتجات التكنولوجيا العالية بالاتحاد الأوروبي.

- صناعات الجيل الثاني حافظت هذه الصناعات على مكانة بارزة في الإنتاج الصناعي العالمي إذ يوفر الاتحاد 3/1 القيمة الجمالية لإنتاج الصناعات الكيماوية في العالم متفوقا بذلك على أقطاب الثلاث كما تمثل هذه الصناعات 15.7% من قيمة الصادرات الأوروبية سنة 2013 كما تحتل شركاته الكبرى في الصناعات الكيماوية مثل "ب أس ف" و "باير" الألمانية مراتب متقدمة في العالم وتبرز صناعة السيارات كنشاط قوي يستأثر بالمرتبة الأولى عالميا في إنتاج السيارات الخاصة والنفعية وتسيطر شركات كبرى أوروبية على السوق العالمية للسيارات مثل "فلسفاغن" الألمانية ومجموعة بيجو- سيتروان ورينو الفرنسيين.

أما الصناعات الغذائية فتستفيد من ضخامة الإنتاج الفلاحي وتنوعه ومن اتساع السوق الاستهلاكية وتوفر إنتاج ضخم ومتنوع (تمثل 6% من صادرات الاتحاد الأوروبي سنة 2013).

تمكنت صناعات الجيل الثاني من الصمود أمام مشاكل المنافسة، لتؤسس قاعدة صناعية تعتبر الأقوى في العالم في عدّة فروع لاسيما السيارات الخاصة والنفعية.

- صناعات الجيل الأول (الصناعات القديمة): تمكنت هذه الصناعات من تجاوز الصعوبات التي واجهتها منذ ستينات القرن الماضي مستفيدة من سياسات إعادة التوطين الصناعي والتطور التكنولوجي وعمليات

الشراء والاندماج بين الشركات. ففي صناعة التعدين حافظ الاتحاد الأوروبي على مكانته كثاني أكبر منتج للفولاذ في العالم (من أبرز الشركات الأوروبية التي تحتل المراتب الأولى في العالم شركتي أرسيلور و ميتال ستيل اللتين اندمجتا)

أما في صناعة النسيج فلئن تمكن الاتحاد من المحافظة مكانة عالمية مهيمنة في المنتجات النسيجية فإن صناعة الملابس الجاهزة ما تزال متعثرة بسبب المنافسة الحادة من قبل الأقطار الصاعدة مثل الصين الشعبية. وأخيراً، يعتبر الاتحاد الأوروبي من كبار مصنعي السفن رغم المنافسة اليابانية والكورية الجنوبية.

2- وزن هام في المبادلات العالمية للمنتجات الصناعية:

حصّة هامة في المبادلات العالمية للمنتجات الصناعية تمثل المنتجات الصناعية أكثر من ¼ القيمة الجمليّة لصادرات الاتحاد الأوروبي. توفر الآلات و المعدات ووسائل النقل قرابة ½ قيمة الصادرات سنة 2013 (40.8 %) تليها المنتجات الكيماوية (15.7 %) ومنتجات صناعة التكنولوجيا العالية. يوفر الاتحاد 16% من القيمة الجمليّة للصادرات الصناعية في العالم سنة 2008 محتلاً بذلك الصدارة ومتقدماً على منافسه المباشر الو.م.أ.

قوة إنتاجية صناعية متنامية لها وزنها في اقتصاد الاتحاد الأوروبي وفي المبادلات العالمية للمنتجات الصناعية رغم بعض الصعوبات أهمها حدة المنافسة الأجنبية والتأخر النسبي في صناعة التكنولوجيا العالية مقارنة ببقية أقطاب الثالوث وتباين نسب مساهمة الأقطار الأعضاء في الإنتاج وغياب سياسة صناعية موحدة

← مكانة عالمية بارزة في أغلب المنتجات الصناعية

II-التحوّلات المجاليّة الصناعيّة بالاتحاد الأوروبي :

1- أقاليم صناعيّة متأزمة في تحوّل:

تأزم الأقاليم الصناعيّة في الأحواض الصناعيّة الكبرى.

عرفت بعض الأقاليم الصناعية في الاتحاد الأوروبي تأزماً وهي الأقاليم السوداء في وسط إنكلترا وفي الشمال الفرنسي (نور-با-دي كالي و اللورين) والأقاليم الواقعة في هولندا وبلجيكا وإقليم الروهر بألمانيا بسبب قدم الهياكل الصناعية وارتفاع كلفة الإنتاج والمنافسة الأجنبية في صناعة التعدين واحتداد مشكل التلوث الذي أدى إلى تسريح العمال وإغلاق المصانع وظهور البور الصناعي.

للحد من أزمة هذه الأقاليم تم تركيز الصناعات الميكانيكية وصناعات التكنولوجيا العالية وصناعة النسيج وتم تعويض البور الصناعي بفضاءات للترفيه والسياحة وتعزيز البحث العلمي والتكنولوجي عبر بعث أقطاب تكنولوجية.

2- تركّز ساحلي متزايد للأنشطة الصناعيّة:

تركّزت الأنشطة الصناعية حول الأنهار وعلى السواحل والموانئ الكبرى واستفادت من البنية التحتية المتطورة للنقل والمواصلات قرب السواحل. مما ساعد على بروز أقطاب تكنولوجية في المدن والحواضر الكبرى.

← تركّز ساحلي مرتبط بتدويل الإنتاج وبالسواق الخارجية

تتزايد الأنشطة الصناعية تركزا على الأشرطة النهرية وخاصة على السواحل وتعتبر الواجهة الشمالية التي تمتد على 600 كلم من همبورغ إلى لوهافر أكبر المراكز الصناعية في الاتحاد نجد الصناعات الاستهلاكية في المدن والحواضر الكبرى مثل لندن/ باريس / ميلانو / فرصوفيا... وصناعات كيميائية بين همبورغ ولوهافر وترتبط نزعة التركيز الساحلي بعوامل عديدة أهمها تدويل الإنتاج الصناعي وتزايد الارتباط بالسواق الخارجية وتوفير البنى التحتية المتطورة للنقل والاتصال.

الخاتمة: استفاد الاتحاد الأوروبي من قوّته الصناعية مما جعله المنافس الأكبر لكل من الولايات المتحدة الأمريكية و اليابان هذا إلى جانب سعيه المتواصل إلى أقلمة مجاله الصناعي مع التحوّلات التقنية والهيكلية التي يشهدها القطاع الصناعي سواء داخل الاتحاد أو في الخارج.

المقدمة:

يصنّف البرازيل ضمن الأقطار الصناعية الجديدة بالجنوب. وقد حقّق تجاربه التنموية قفزة اقتصادية كبرى جعلته يبرز كقطب اقتصادي إقليمي بأمريكا اللاتينية. إلا أنّ وجه النجاحات الاقتصادية لا يمكن أن يحجب الصعوبات التي رافقت النجاح الاقتصادي ولعلّ أهمّها التباينات الإقليمية الحادّة والتي يسعى البرازيل جاهداً للحدّ منها. فما هي أهم مظاهر التباين الإقليمي للمجال البرازيلي؟ وفيما تمثّلت مجهودات الدولة للحدّ منها؟

1- مظاهر التباين الإقليمي للمجال البرازيلي

خلف الإرث الاستعماري ونماذج التنمية التي اعتمدها البرازيل تباينات مجالية صارخة حيث أوجد "برازيل عديدة" بين ما هو المركزي والطرفي والريادي . فالبرازيل المركزي يمثّله إقليم الجنوب الشرقي والجنوب الذي يعتبر مركز الثقل الديمغرافي والقلب الاقتصادي للبلاد يأوي 57% من مجموع السكان سنة 2019 ويوفر ¼ إجمالي الناتج الداخلي الخام و 90% من قيمة الانتاج الصناعي ويتميز بارتفاع مستوى عيش سكانه مقارنة بالأقاليم الأخرى و يسيطر الجنوب الشرقي على جميع الأنشطة الاقتصادية ذات القيمة المضافة العالية يحتضن المدن الصناعية الكبرى وخاصة المثلث الصناعي(ساو باولو ريو دي جانيرو وبيلو أوريونتي) الذي يحتكر غالبية الانتاج الصناعي و سلطة القرار الاقتصادي. كما تشعّ مدينة ساو باولو كئالث حاضرة عالمية ب 21.5 مليون نسمة سنة 2018، تأوي 80% من المؤسسات الكبرى الصناعية والخدمية و أكبر بنوك أمريكا اللاتينية و بورصاتها. ويشرف الجنوب الشرقي على التشيع و هو ما دفع فروع الشركات عبر القطرية و خاصة السيارات إلى إعادة التوطن نحو الجنوب حول كوريتيبا و بورتو ألقري. أمّا البرازيل الطرفي، فهو يشمل الشمال الشرقي أو "البرازيل القديم" الذي يبقى أقل الأقاليم تقدما وأكثرها فقرا أو "الإقليم المشكل". ويتميز هذا الاقليم بكثافة سكانية عالية بـ 27% من السكان على 18% من مساحة البلاد، وأكثر من نصف مجموع فقراء البرازيل وحصيلة هجرية سلبية (إقليم طارد للسكان). ولا يوفر الإقليم لأغلب سكانه ظروفًا معيشية مقبولة حيث ترتفع فيه نسبة وفيات الرضع ويقصر أمل الحياة (تدني مستوى التنمية البشرية)، في محيط معيق للحركية الاقتصادية يساهم بتواضع في إنتاج الثروة بـ 14.5% من الناتج الداخلي الخام بصناعات قديمة تنحصر في مدنه الكبرى مثل "رسيف" و "سلفادور" وفلاحة ذات مردود ضعيف.

أمّا البرازيل الريادي، فعلى الرغم من أنّه يمثل 66% من مساحة البلاد فهو لا يأوي سوى 16% من مجموع سكان البلاد ويساهم بـ 15.5% من إجمالي الناتج الداخلي الخام. فهو إقليم حديث التعمير غني بالموارد يعتبر إقليمًا رياديًا ويشمل

الشمال والوسط الغربي. فهو إقليم مشتت التعمير متدني التنمية البشرية يتميز بهيمنة النشاط الاستخراجي وتربية الماشية الممتدة.

فالوسط الغربي يتميز بتعمير مشتت والاعتماد على زراعة الصوجا وتربية الماشية الممتدة في اطار مستغلات شاسعة وتصنيع محدود يقتصر على الصناعات الفلاحية الغذائية بمدينة "كويابا".
أما الشمال فهو يضم أمازونيا التي تمثل مخزونا هائلا من المواد الأولية والأراضي الزراعية والمواد الطبيعية المتنوعة النباتية والمنجمية والطاقية ويرتكز اقتصاده على أنشطة زراعية واستخراجية مع تصنيع محدود خاصة في مدينة "مناوس".

II - مجهودات الدولة للحد من التباين الاقليمي:

أمام تفاقم التباينات بين الأقاليم سعت الدولة في البرازيل إلى محاولة التخفيف من حدة التفاوت عبر عدّة إجراءات واختيارات. فمن جهة أولى كان السعي إلى تطوير شبكات النقل وتدعيم النقل الجوي بانجاز شبكة نقل متنوعة تركز على موانئ بحرية ونهرية نشيطة ومحاور طرقية طويلة تربط السواحل بالأقاليم الشمالية والغربية مثل الطريق العابرة لأمازونيا، وتطوير شبكات نقل الكهرباء والاتصال لتجاوز معيقات الشساعة وإدماج الأقاليم الريادية البعيدة من أجل تحقيق الترابط والتكامل بين الأقاليم والتحكم في المجال. كما عملت الدولة على بعث أقطاب التنمية لدفع عمليّة الإعمار والإحياء، خاصة في الشمال مثل مدينة مناوس الصناعية وكذلك في الوسط مثل تأسيس عاصمة فدرالية جديدة برازيليا سنة 1960 عوضا عن ريودي جانيرو للحد من التركيز الساحلي للسكان والأنشطة والتفوذ. كما دعمت الدولة التشجيع على الاستقرار بالأقاليم الريادية بتنشيط الهجرة الداخلية نحو أقاليم الريادة من أجل إدماجها في المجال الوطني عبر تقديم الحوافز المتنوعة للمؤسسات للاستقرار بالأقاليم الريادية.

الخاتمة: يجسّم البرازيل نموذجا اقتصاديا ناجحا في الجنوب لكن التنمية لم تتحقق بهذا القطر الصناعي الجديد اعتبارا للتباينات الاجتماعية وخصوصا المجالية بين أقاليمها وداخلها بحيث ترى فسيفساء من المظاهر التي تخالها "شمالا" مع مظاهر "التخلّف" الشديد. ولئن سعى البرازيل إلى اعتماد عدة إجراءات من أجل التخفيف من حدة التباينات فإنّ مسار الاندماج والتكامل والترابط وتقارب مستوى التنمية بينها لا يزال بعيد المنال. فما هي المظاهر الاجتماعية للتباين وكيف يمكن الحد منها ؟